لابي هريرة ذلك ذكره المص في هذا الباب المعقود لبيان صفة
حياته صلى الله عليه وسلم وما اشتملت عليه من الفقر والضيق
الغالب واما الاتي بعد ابواب فهو لبيان انواع الماكولات التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتناولها تارة ويتركها اخرى
والمقصود من البابين مختلف **الضبعي** بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالعين المهملة منسوب الى قبيلة بني ضبيعة كجهينة
الا على ضفف بمعجمة واصله الضيق والشدة واراد به هنا الا انهما
من انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل خبزا ولحما وحده بل مع الناس كما افهم
قوله قال مالك الخ فالاستثنا منقطع ووجهه ان اكله مع الناس
يستلزم عدم الشبع لما علم من ايثاره صلى الله عليه وسلم لاصحابه
وجميل احواله معهم وحمله بعضهم على الاتصال فقال معناه لم يشبع
الا في الضيافات والولائم ثم حمل الشبع في حقه على انه كان ياكل ثلثي
بطنه وعليه فقيل المراد انه ما شبع من احدهما كما افهمه توسط فقط
بينهما او منهما معا الماجاء انه لم يجتمع عنده غدا ولا عشا من خبز
ولحم الا على ضفف وسياتي لذلك بقية **باب**
ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم بفتح
الدال وسكون السلام وفتح الها **حجير** بضم اوله المهملة
مصغر **النجاشي** بكسر اوله وفتحه وبتخفيف اليا فهي اصلية
لا يا نسبة وتشديدها والاول فيهما افصح وهو اصحمة بالحاء
المهملة ملك الحبشة توفي سنة تسع فاخبرهم صلى الله عليه وسلم
بموته يومه وخرج بهم فصلى وصلوا معه عليه **ساذجين** اي غير
منقوشين

المهر

منقوشين اولا شية فيهما تخالف لونهما اولا شعر عليهما
فلبسهما يحتمل ان الفا لمجرد التفريع ويحتمل ان لبسهما عقب
عقب وصولهما اليه وحينيذ فيوخذ منه ان الاولى للمهدى
اليه ان يتصرف في الهدية عقب وصولها اليه بما اهديت
لاجله وهو ظاهر ان كان فيه تالف ونحوه والا فلا معنى له وفيه
انه ينبغي قبول الهدية بل يتاكد اذا كان فيه تالف للمهدي وعدم
اشتراط لفظ في قبولها بل يكفي مجرد البعث والاخذ **ومسح
عليهما** اي بعد كمال وضوئه كما دلت عليه الروايات الصحيحة وفيه
ان الاصل في الاشيا المجهولة الطهارة وجواز مسح الخفين وهو
اجماع من يعتد به وما ورد عن بعض الايمة مما يخالف ذلك مؤول
وقد روى المسح عليهما نحو ثمانين صحابيا ومن ثم قال بعض الايمة
ان احاديثه متواترة واخشى ان يكون انكاره كفرا **عياش** بمهملة
فتحتية ثم معجمة **وقال اسرايل** هو من كلام الترمذي فان كان
من قبل نفسه فهو معلق لانه لم يدركه او من قبل شيخه قتيبة
فلا **فلبسهما** اي الخفين والجبة كذا قيل وقضية اذكيهما انه ضمير
لبسهما للخفين فقط الا ان يقال انه للجبة ايضا باعتبار
شعرها وزعم ان الحرقة انما يقال للخف لا للجبة عجيب
اذكيهما اي تذكية شرعية وهذا التركيب نظير
قايم الزيدان اي هل هما من مذبوح **ام لا** ونفي الصحابي درايته
صلى الله عليه وسلم لتصريحه له بذلك او لانه اخذها من قرينة انه
لم يسال هل هما من مذبوح او غيره وعلى كل فالحديث دليل واضح على

مطلب الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة

بلغ